كقوله تعالى ولا تزالوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول
وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار اي التكلم الا
انه مستقبل بالنسبة الى ما قبلها ولهذا لم يجز النصب
الفعل بعدها معنيان قارة تكون بمعنى كي وذا
لك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم
حتى تدخل الجنة وقارة تكون بمعنى الى وذلك اذا
كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقولك لأسيرن
حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون
المعنى كي تفيء او الى ان تفيء والنصب في هذه المواضع
وشبهها بان مضمرة بعد حتى لا بحتى نفسها خلافا
للكوفيين لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تعالى حتى
مطلع

مطلع الفجر اي مطلع الفجر فلو عملت في الافعال النصب
لزم ان يكون لها عاملان واحد يعمل في الاسماء قارة وفي
الافعال اخرى وهذا لا نظير له في العربية واما
رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط الاول كونه
مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى
ادخل البلد لان انتفاء كثير لا يكون سببا
للدخول وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لان كثيرا
لا يكون سببا لطلوعها الثاني ان يكون زمن الحال
لا لاستقبال على العكس فشرط النصب كذا ان الحال
قارة يكون تحقيقا وقارة يكون تقديرا فالاول كقولك
سرت حتى ادخلها اذا قلت وانت في حالة الدخول
وكذا في المثال المذكور اذا كان كثير والدخول
قد مضيا ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاز

Copyright © King Saud University